المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 554:532
حزيران (2022)

بحث رقم 4

واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود

رائدة سعد الموسى
محاضرة- جامعة الملك سعود- السعودية
raedahalmousa@gmail.com

محمد عبد الرحمن السعدني
أستاذ دكتور- جامعة بور سعيد- مصر
dr.malsaadany@gmail.com

استلام البحث: 2021/8/11 مراجعة البحث: 2021/9/25 قبول البحث: 2022/1/17

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.4

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

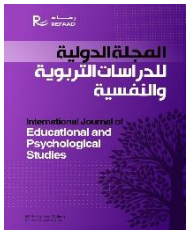

و اقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود

رائدة سعد الموسى
محاضرة- جامعة الملك سعود- السعودية
dr.malsaadany@gmail.com

محمد عبد الرحمن السعدني
أستاذ دكتور- جامعة بور سعيد- مصر
dr.malsaadany@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.4 قبول البحث: 2022/1/17 مراجعة البحث: 2021/9/25 استلام البحث: 2021 /8/11

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، وقد تمثّل مجتمع الدراسة بطالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في جامعة الملك سعود، والبالغ عددهن (3529) طالبة وفقًا للإحصائيات الإدارية لعام 1440هـ، استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية في جمع البيانات فتكونت عينة الدراسة من (41) طالبة، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة، حيث اعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات، وتوصّلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن أفراد الدراسة تؤيد استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، حيث بلغ متوسط موافقتهم (4.18 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة، حيث إنَّ جميع أفراد عينة الدراسة يرون إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كما يتضح من نتائج الدراسة وجود تقارب في درجة موافقة أفراد العينة في وجود معوقات في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، وعلى ذلك توصي الدراسة بتوفير تدريب مكثَّف يوضح أهداف وطرق استخدام وتفعيل الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، والإهتمام بتوفير أجهزة الحاسب الآلي واتصال الإنترنت داخل القاعات الدراسية، والعمل على وضع استراتيجية لتفعيل هذه الشبكات بصورة رسمية داخل المقررات الدراسية، كما توصي بدعم النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال ونشرها.

الكلمات المفتاحية: الشبكات؛ الاجتماعية؛ الدراسات العليا.

1. المقدمة:

حرصت أنظمة التربية والتعليم، في مختلف أنحاء العالم على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلم في عصر الانفجار المعرفي الذي يتسم بتنامي المعلومات، وظهر تأثير التقنيات الحديثة في مجال التربية والتعليم الذي يدفع للتركيز على المتعلم وجودة المحتوى التعليمي، مما يسهم في رفع مستوى العملية التعليمية، من خلال تشجع الطالب على التعامل مع أدوات تقنية عالية، ومن الفوائد الكثيرة لتطوير تقنيات التعليم هي السماح للطلاب ببناء المعرفة ونقلها بطرق متنوعة، وقد أشار منصور (2015) أن المتعلم مطالبٌ بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي.

ولأجل تحقيق التربية لأهدافها تحاول الاستفادة من التطور التقني، وما يقدمه من موارد وأجهزة وتوظيفها في العملية التربوية حيث بات العالم قرية صغيرة أو كما يقال (قرية إلكترونية) صغيرة (سالم، 2004)، وذلك يضفي على التعليم صفة السرعة والجدَّية حيث يذكر الجبالي(2016) أن

التعليم عبر شبكة الإنترنت يتيح للمتعلمين التواصل مع الخبراء أيًا كان موقعهم ويساعد في المشاركة في الأبحاث والمعلومات كنوع من المغامرات التعليمية.

ونتيجة لشعور المربين في العالم العربي بقصور أساليب التعليم المتبَّعة في التعليم، وبالنظر لسلبية دور الطالب في الطرق التعليمية السائدة فقد اتَّجهت الأنظار نحو تلمَّس بدائل للأساليب والإستراتيجيات التعليمية الشائعة في المدارس (سلامة، 2004) بغرض إضافة عنصر الجذب والمتعة للتعليم.

وكما هو معلوم أنَّ التربية تحتَّل مكانة رفيعة في الألفية الثالثة، فلم تعد تهتم بفئة معينة، ولم يقتصر دورها على نقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلى الجيل الحالي، بل يتعدّى ذلك إلى الابتكار، وتنمية التفكير، والاتِّجاهات الإيجابية، والقيم، لإعداد كوادر بشرية ذات كفاءة عالية للقيام بالدور المنوط بها بفعالية في عصر التقدم العالمي والتقني. (سالم، 2004)

لقد أدرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلَّم لما تركته من آثار إيجابية أثبتتها البحوث والدراسات، وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها المهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطوُّر مما يمكّن جيل المستقبل من مواجهة التحديات، ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع. (عليان،2010)

إنَّ استخدام التعليم الإلكتروني وبشكل خاص الشبكات الاجتماعية كإحدى تطبيقاتها في التعليم يتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم والمعلم، وهذا الأمر يعطيه تميزًا عن بقية الأدوات التعليمية، وبالنظر إلى الشبكات الاجتماعية نرى أنها تقدِّم المعلومة للطالب بطريقة شيِّقة وتُنمِّي روح الإبداع والخيال لدى الطالب، وذلك بتوظيف التفاعل الايجابي والتواصل كالصور الثابتة والمتحركة والأصوات والنصوص، ويذكر هارون (2017) أن تواجد الشبكات الاجتماعية في حياتنا اليومية وقدرتها على النفاذ إلى الأفراد والجماعات بسرعة ويسر ساهم في إتاحة مصادر المعرفة بأساليب غير تقليدية.

وقد أظهرت الشبكات الاجتماعية اختلافًا جوهريًا عن غيرها من التطبيقات في اهتمامها بتفعيل دور المتعلم في تحقيق أهداف التعلُّم، فلم يقتصر دورها على مجرد تقديم المعلومات، بل امتد دورها لجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه.

ويذكر الحازمي وآخرون (2020) أن تفعيل التواصل الاجتماعي بين التربويين، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة والممارسات التعليمية المتميزة في العالم يعد ضرورة تربوية وتعليمية.

1.1. مشكلة الدراسة:

يشهد مجال التعليم الجامعي تطوُّرًا مستمرًا في الأساليب والمناهج والوسائل والاستراتيجيات، وتزامنًا مع التطور التقني، مما دفع بالتعليم لأخذ منحىً جديدًا، فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة، وانطلقت البحوث والتجارب الحديثة حاملة معها كل إيجابيات التعليم في المراحل السابقة، ومضيفة إليه ما استجد من اكتشافات، ومن خلال ملاحظة الواقع تبين أن توظيف التقنية في خدمة التعليم- بالرغم من تواجدها كفكره في أذهان المعلمين -إلا أنها لم توظَّف بالدرجة الكافية في المقررات الدراسية، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.

وعلى ضوء ذلك تهدف الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود؟
- ما معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود؟
- ما أهم المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء استخدامهن للشبكات الاجتماعية في التعليم؟
- ما أهم المقترحات لتحسين استخدام تقنية الشبكات الاجتماعية للتعلم لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

2.1. أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الوقوف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، حيث تمنح الطالب مجالًا واسعًا للتعلُّم الذاتي، وتُمكِّن المعلِّم والمتعلِّم من التفاعل الدائم والتواصل والمستمر.

وتهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.
- التعرف على معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.
- التعرف على أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.
- تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.
- مقارنة أثر فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، وأثر التعليم التقليدي في تحصيل طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.

- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد أعضاء هيئة التدريس في تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.

3.1. أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في عدة جوانب منها:

- أن اغلب الدراسات الموجودة في المجال التربوي تدور حول التعليم الإلكتروني فقط، لذا ستتيح هذه الدراسة الوقوف على إيجابيات ومعوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.
- تساهم هذه الدراسة في تقديم رؤية واضحة للقائمين على العملية التعليمية لتبني أساليب جديدة تتناسب مع متطلبات العصر.
- تعزّز هذه الدراسة فكرة توفير بيئة تعليمية تفاعلية مدعمة بالشبكات الاجتماعية للطالبات.
- تسلِّط هذه الدراسة الضوء على معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، وسبل التغلب عليها.
- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن طرق تعلم جديدة وذلك بالتركيز على المتعلم من خلال تطبيق النظريات التربوية الحديثة.
- تشجع هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي.

4.1. محددات الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة في جانبها الموضوعي واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.

2- الحدود البشرية: طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

3- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية.

4- الحدود الزمنية: تطبق هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1440هـ.

5.1. مصطلحات الدراسة:

- الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية: "عبارة عن أنظمة تقوم على نوع من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات في إنتاج المحتوى وتنظيمه وبثه ونشرة من خلال استخدام قنوات ووسائل متعددة، والمحتوى المتاح على هذه الشبكات الاجتماعية قد يكون نصوص، ملفات صوتية ومرئية، ومواقع وصفحات إنترنت أو مصادر معلومات منظَّمة وغير منظمة، وتقوم فكرة مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم الاقتسام والتبادل والمشاركة في المحتوى بين الأفراد والجماعات" (الطيار، 2009، 179)، ويمكن القول إن فلسفة الشبكات الاجتماعية قائمة على التشاركية والتفاعل، مما يعني نمو دائم ومستمر للعلم والمعرفة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

يتميَّز هذا العصر بأنَّه عصر التطوُّر المعرفي، الذي يعني تزايد المعارف والعلوم بشكل كبير ومتسارع، حيث ظهر على الساحة التعليمية والتربوية العديد من العلوم المختلفة، التي تتشعب مجالاتها وفروعها، وأصبح لزاماً على الفرد في هذا العصر التزود بالجديد منها، حتى يتمكَّن من التكيف مع المجتمع المعاصر.

ويذكر حيدر (2016) أنَّ تجويد التعليم يهدف إلى إعداد جيل من المواطنين المسلحين بالمهارات الأساسية للعمل والإنتاج والإتصال، والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية والقدرة على ممارسه التخطيط الإستراتيجي للتكيُّف مع متطلبات التغيير والتطوير المستمرين، والتعامل مع الثورة التكنولوجية، بالإضافة لتحقيق مبدأ الكفاءة والفاعلية والإنتاجية والتميز و التجديد والإبتكار والإبداع في التعليم والتعلم.

وبسبب التطوُّر التقني الكبير الذي يشهده هذا العصر في وسائل الإعلام والإتصال، والذي غدا سمة من سمات هذا العصر، وما احدث من أثر في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والفكرية، والتربوية، وبالمقابل فإنَّ هذا العصر هو عصر الانفجار السكاني، وارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم، باعتباره الوسيلة الاجتماعية الأولى للتغلب على مشكلات الفقر والجهل والتخلف، فإنَّه لزامًا على مؤسسات التربية ان تمتلك القدرة في مواجهة تحديات العصر، لضمان تقديم التعليم واستمراريته لكافة شرائح المجتمع.

ومما لاشك فيه أنَّ التطورات الحادثة في مجال تقنية المعلومات، والمقرونة بالتغيرات الاجتماعية، تضع أنماطًا جديدة للتربية والتدريب. (الخان، 2005)

لذا فقد ازداد اهتمام المخططين التربويين، وصانعي القرار بأهمية تلبية الحاجات التربوية المتنوعة، من خلال تطوير الأنظمة التعليمية، بالاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها، بحيث تسهم في مواجهة الخلل والقصور فيها، وإيجاد حلولٍ جذريةٍ لمشكلاتها المتعددة.

كما أنَّ التقدم في التقنية يؤدي للتغيير بشكل مستمر في الطريقة التي نتعلم ونعيش ونعمل ونفكر بها. وباستخدام الإنترنت نستطيع الآن الانخراط في أنشطة التعلم دون الحاجة إلى اللقاء وجهاً لوجه في قاعات الدروس، وتسمح التقنية لنا بالتعاون في تنفيذ المشاريع مع أناس لم نجتمع بهم مطلقا. (الخان، 2005)

لقد تحولت البيئة التعليمية التقليدية إلى بيئة تعليمية تعتمد على شبكات المعرفة الإلكترونية، وأصبح بإمكان المعلم والمتعلم تخزين واسترجاع كميات هائلة من المعلومات عبر وسائل عدة في مقدمتها شبكة الإنترنت، وتتوقف أهمية تكنولوجيا المعلومات على قدرة الفرد في الحصول على المعلومة، وتنميتها، وتوظيفها، وإتاحة الفرصة للآخرين للاستفادة منها، وذلك بأنظمة تعليم وتعلم جديدة تؤثر إيجابيًا في النظام التعليمي (إسماعيل،2002) ومن تلك الأنظمة الحديثة ما يعرف اليوم بالشبكات الاجتماعية.

وذلك عبر البيئة التشغيلية والحاضنة للويب والتي تقدم الخدمات والمعلومات عن طريق تطبيقاتها المسمَّى (بتطبيقات الويب). (العمران واخرون، 2009)، وذكر اليعقوبي (2018) أن التدريس الجيد يكون عبر توظيف أدوات الاتصال الجيدة لتوصيل المعلومات والمعاني والفهم وتنمية التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم في مواقف تعليمية هادفة.

ويرتكز الجيل الثاني من الخدمات المستضافة عبر الإنترنت على خلق (ويب) أكثر إنسانية وأكثر تفاعلًا، فهي تحوّل الإنترنت من مصدر للمعلومات الجاهزة إلى مصنع للمعلومات التفاعلية بأسلوب سهل، من خلال تصميم مواقع تعزّز الإبداع وتبادل المعلومات وإبرازها والتشارك بين المستخدمين (الفار،2012)، كما يذكر النجار (2013) أن ذلك ما يطلق علية اسم (الويب الاجتماعي)، كونها بيئة اجتماعيه تواصلية بين مجموعة من المستخدمين تهدف إلى المشاركة.

وقد تم تناول الإطار النظري الخاص بالدراسة من خلال إلقاء الضوء على محورين هما:

أولًا: التعليم الإلكتروني.

ثانيًا: الشبكات الاجتماعية.

1.1.2. التعليم الإلكتروني:

تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني (E-learning) عند المهتمين بهذا النمط من التعليم والباحثين فقيل يراد به: " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها :Online Education و Web Based Education و Electronic Education وغيرها من المصطلحات " (المحيسن و هاشم، 2003، 3).

وذكر الموسى (2002 ،6): " أنَّ التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعدَّدة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان (عن بُعد) أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلِّم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، والدراسة (عن بُعد) هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية، وفي كلتا الحالتين فإنَّ المتعلِّم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة التحدث عن التعليم الفوري المتزامن (Online Learning)، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن، فالتعليم الإلكتروني: هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات".

ويعرف زيتون (2005، 24) التعليم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلِّم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلًا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضًا من خلال تلك الوسائط".

ويعرف خان (2005، 18) التعليم الإلكتروني بأنه: "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، ومتمركزة حول المتعلمين، ومصمَّمة مُسبقًا بشكل جيد وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية وبالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة."

ويذكر إسماعيل (2009): " أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدًا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان".

- **مبررات التحوَّل إلى التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:**

إن التعليم الإلكتروني جاء لحل مشكلات التعليم التقليدي، وكذلك لمنع "سقوط الحواجز الثقافية بين أطراف الاتصال" (وداعة الله، 2020)، ويعد من أهداف التعليم الإلكتروني؛ فاستخدام المعلم الفعال للوسائل والتقنيات من اجل مساعدة الطالب في الحصول على مستويات علمية وأكاديمية عالية، ولقد ظهرت الحاجة للتعليم الإلكتروني مع ظهور شبكة الإنترنت، وشهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطوَّرًا ملموسًا مع تطور

الشبكة نفسها، حيث كان في البداية التعلم عبر الإنترنت مرتكزًا على النص فقط ولكن مع التطور الحاصل أصبحت الوسائط المتعددة تلعب دورًا مهمًا في عملية التعليم. (دعمس، 2009، 81)

ويذكر القصراوي (2014): أنَّه لم يعد للبعد الجغرافي تأثير في عزل الدول عن بعضها البعض وأصبح العلم كوحدة صغيرة متشابكة الأطراف، ولما كانت مناهج التعليم هي وسيلة لإعداد الفرد لمواجهة بيئته، وحل مشكلاتها والإسهام في تطويرها فإنه ينبغي إعادة النظر في المناهج الحالية في ضوء بيئة الإنسان من المحلية إلى العالمية.

يُعد التعليم الإلكتروني عملية منظوميه (Systematic) تتألف من تخطيط بيئات التعلم وتصميمها وتقويمها وتطبيقها حيث يكون التعلُّم مدعومًا بشكل فعَّال ومستمر، كما أنَّ أي نظام تعليم إلكتروني لا تقتصر فائدته على المتعلمين فحسب، بل ينبغي أن يكون مقيمًا لكل المجموعات المساهمة فيه، بما فيهم المعلمين، وأعضاء فريق الدعم، والمؤسسة.

ومعلوم أنَّ أي نظام تعليم الكتروني يكون مفيداً للمتعلمين؛ حينما يكون سهل المنال، ومنظم، ومكتوب بطريقة واضحة، ومقدم بشكل رسمي، ويتمركز بالطبع حول المتعلم، ويمكن تحمُّل تكاليفه، ومرن ويمتلك بيئة تعلُّم ذات خدمات ومرافق. (خان، 2005)

هذا النوع من التعليم يحتاج إلى نوعية معينه من المعلمين والمتعلمين، ومواد التعليم الإلكترونية المعتمدة على الحاسب الآلي، وغيرها من التقنيات الإلكترونية الحديثة، وكذلك يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بإدارة العملية حتى يؤتي ثماره، ويحقِّق فوائده. (صبري،2010، 314)

ويذكر فتح الله (2004) أنَّ السنوات العشر الماضية شهدت طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، ولقد تأثَّرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها في العديد من الدول بهذه المستحدثات التعليمية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، و" التعلُّم مدى الحياة يتبنى نظرةٍ شموليةٍ للتربية تتمثل بالاهتمام بالنمو الشامل للفرد وهي نظرةٍ تتعدى أسوار المدرسة إلى المجتمع خارج المدرسة". (حيدر.2016.134)

ويؤكد سلامة (2006) أنَّ الجامعات العالمية في هذا المفهوم تقضى على الحواجز الجغرافية من خلال استغلال إمكانات وسائل الاتصال الحديثة من الأقمار الصناعية وغيرها، وهذه الجامعة لن تكون جامعة تمنح درجه أكاديمية فحسب وإنما ستكون قطاع مكملًا للبنية الأساسية التعليمية العالمية القائمة، وتعمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية.

2.1.2. المحور الثاني: الشبكات الاجتماعية:

نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المتعدِّدة جاء الإهتمام بالتعلُّم الإلكتروني من أجل التغلُّب على السلبيات وأوجه القصور الموجودة في التعليم التقليدي والعمل على تطوير العملية التعليمية بما يتفق مع متغيرات العصر الحديث في ظل التطوُّرات الثقافية والاجتماعية والإقتصادية وبناء مجتمع مستعد لمواكبة الاتجّاه العالمي نحو التطوير والتجديد، "حيث أسهمت في خلق العديد من مصادر المعلومات". (علاء الدين، 2020)

ولا يخفى أن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى العناصر البشرية المؤهلة والقادرة على التعامل بكفاءة عالية مع التقنيات التعليمية المتطوِّرة والتي من أحدثها الشبكات الاجتماعية، وذلك لتطوير المناهج التعليمية ووسائل الإيضاح وسهولة الإتصال والتفاعل، وسهولة تقويم الطلاب وتحقيق متطلبات الجودة الشاملة للعملية التعليمية برمتها.

إنَّ التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والمعلم، وبين الطالب وزملائه؛ لجذب إهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر الشبكات الاجتماعية من أكثر الوسائل الجاذبة والممتعة في البيئة التعليمية.

ونظرًا لظهور وسائل تعليمية إلكترونية جديدة بدأت الوسائل السابقة تفقد بريقها لتحل محلها تقنيات جديدة أطلق عليها تقنيات (Web2.0) التي تتميَّز بالتفاعلية والمرونة والجاذبية مثل: المدونات (Blogs)، والويكي (Wikis)، وخلاصات المواقع (RSS). (الخليفة،2007) وهي ما تعرف بالشبكات الاجتماعية حيث تُعدْ بنية اجتماعية تتكون من مجموعة من العقد (أي مجموعة من الأفراد أو شبكات أخرى أصغر) تترابط فيما بينها بإهتمامات مشتركة من قبيل: الأفكار والدين والتجارة والصداقة.. إلخ.

وتُعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: "خدمات تسمح للمستخدم بالتواصل مع الأشخاص الآخرين الذين لديهم اهتمامات مشتركة، مثل: المحادثات الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ". (العمران، 2009، 28)

ويعرف احجيوج (2009، 36) الشبكات الاجتماعية بأنها: " مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (ويب 2.0) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ".

ويمكن القول إن الشبكات الاجتماعية (Social Networks) هي: مجموعات ثقافية تنشأ عند التقاء مجموعة من الأشخاص في الفضاء المعلوماتي بوضوح وبساطة وهذا ما يطلق عليها (بالمجتمعات الإلكترونية)، حيث أن المجتمعات الإلكترونية عبارة عن مجموعة من الأشخاص يشكلون مجتمعات من أجل مواصلة هواياتهم التي تميزهم، ويرتبط إفرادها بأهداف محددة وهوايات واحدة. (الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني،2011)

ويُعرفها عماشة (2011) أنها: صفحة ويب تعتمد على الخدمات وتسمح للإفراد تقديم أنفسهم، كما تتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم وهي مواقع مثل (Facebook، Myspace) حيث تجذب هذه المواقع عدد كبير من متصفحي الإنترنت وأصبحت هذه المواقع الأكثر شعبية.

فالشبكات الاجتماعية تسمح للناس بالتفاعل حول فكرة، أو موضوع، أو هدف معين، فمثلًا تستطيع أي مدرسة أن تنشئ مدونة خاصة لها، بحيث تتيح لطلابها إمكانية الكتابة فيها عن شؤونهم الدراسية أو المدرسية، وفي تعريف آخر: يمكننا أن نقول إن الشبكات الاجتماعية مجموعة من الأفراد، غالبا يطلق عليهم اسم –أصدقاء – مرتبطين معا بطريقة ما، حيث أنَّ استخدام تقنيات الشبكات الاجتماعية يخلق تعليمًا فاعلًا، خاصة إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة وفاعلة. (الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني،2011)

ويذكر كل من (Jennifer martin & linette Hawkins, 2010) أن مواقع الشبكات الاجتماعية تخدم مجموعة من الأغراض، بما في ذلك مساعدة المستخدمين على الحفاظ على الصداقات القائمة، أو إقامة علاقات جديدة تقوم على أساس المصالح المهنية والتعليمية المشتركة، أو وجهات نظر سياسية مشتركة، أو يجمعهم الدين أو الثقافة، ففي دراسة أجرتها الولايات المتحدة (2007) وُجِد أن (91%) من المستخدمين للشبكات الاجتماعية بغرض الحفاظ على علاقتهم مع أصدقائهم وأنَّ (82%) يرغبون في التواصل مع أشخاص يشاركونهم نفس الإهتمامات ولتوجهات وأنَّ (72%) يستخدمونها بغرض القيام بنشاطات اجتماعية .

كما يذكر سلامة (2006) بالقول بأن هذا التعليم يعاب عليه بعدم صلاحيته في تحقيق الأهداف الإنفعالية، لإنَّ معظم اهتمامه يسعى الى تحقيق الأهداف المهارية والمهارات الأدائية، كما انه يؤدي أيضًا إلى الملل والتسرب، بالإضافة الى أنَّ الجهد المبذول في إعداد محتوى تعليمي عبر هذه المواقع يحتاج إلى خبره ومهاره لا تتوفر لدى الكثير من المعلمين.

- **استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم:**

إنَّ من أهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مجتمع المعلومات هو القدرة على استكشاف الطرق الجديدة للتعليم، واستنباط حلول تستند إلى معرفة الوسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم، والتمكن من تصميم بنية مناسبة للتعليم التفاعلي، والإبداع في استخدام مثل هذه الطرق، واستثمارها، وإخضاعها لحاجات المتعلمين، وتُعد الشبكات الاجتماعية من أهم الطرق والوسائل التعليمية التي تعتمد على الوساطة الإلكترونية في إتاحة المعرفة للمتعلمين.

ويذكر كل من (Robin Mason & Frank Rennie, 2008) أن الشبكات الاجتماعية ليست عملية تحول نموذجي عما هو سابق ولكنه عملية نمو وتنمية قائمة على النظرية والممارسة، ولهذا وجدت العديد من الشبكات الاجتماعية القائمة على الوسائط المتعددة شجعت المربين على التحول إليها في عملية التعليم والتعلم.

وبالتالي ينشأ طالب اليوم في عالم تكنولوجي من أهم سماته الإتصال الدائم مع الآخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والتي أسهمت في جعل الطالب على تواصل مع محيطه الواقعي والإفتراضي، ومتابعة ما يجري حوله من أخبار وأحداث تصل إليه من خلال القنوات العديدة التي تغذي حياته اليومية بسيل من المعلومات المتواصلة والمتصلة. (الشرمان، 2015، 150)

ومما تجدر الإشارة إليه بأنَّ تحويل البيئة التعليمية إلى بيئة قائمة على الاستخدام الفعال لتقنية الويب 2.0 يتطلب سياسة واستراتيجية من الإدارات العليا للتعليم، بالإضافة إلى تعزيز الشعور بأهمية العمل التعاوني والجماعي، وذلك لأن (الويب 2.0) تقوم على فكرة التفاعل الاجتماعي.

كما ينبغي على المدرسة أن تعكس عالمنا الذي نعيش فيه، والذي يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات والأنماط، ولهذا فإن من واجب المدرسة أنْ تُشجِّع تلاميذها على الإنخراط في هذه الأنشطة الاجتماعية، وأن يتم استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، لتبنى سياسات تعليمية أكثر إنفتاحًا.

2.2. الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين، وهما:

المحور الأول: دراسات اهتمت بأثر استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بأثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.

1.2.2. دراسات اهتمت بأثر استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم:

- **دراسة الطيطي وجبر (2011):** هدفت الدراسة إلى إستجلاء الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني، وقد اتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (980) طالبًا وطالبة، أي ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واعتمد الباحثان على أداة الاستبانة، توصلت الدراسة إلى عدم توفر الخدمات الفنية اللازمة في مختبرات الجامعة، والحاجة إلى وجود مركز متخصص لمساعدة الطلبة في إعداد مواد التعليم بشكل إلكتروني، ونقص تجهيزات مختبرات الحاسوب، وقلة الأجهزة تساهم في صعوبة التعلم الإلكتروني، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعًا لمتغير المنطقة، في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعًا لمتغيرات المستوى والعمر والبرنامج.

- **دراسة مشاعل العبد الكريم (2009):** هدفت إلى معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة في الرياض، اتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من معلمين ومعلمات في مدارس المملكة الأهلية والبالغ عددهم (297)، ويشكلون جميع أفراد المجتمع الأصلي لمحدودية مجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة، وقد توصَّلت الدِّراسة لوجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة لصالح الإناث، وأنَّه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة باختلاف التخصص و المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية، وفيما يتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الإلكتروني، أوضحت الدراسة أنَّ أهم إيجابيات استخدامه رفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم، وتقديم المادة العلمية بشكل مشوِّق، وبقاء المعلومة فترة أطول، وتقديم التغذية الراجعة، أما بالنسبة لأبرز السلبيات فتتمثل بوجود الأميَّة الإلكترونية لدى أولياء الأمور مما يصعب متابعة أبنائهم إلكترونيًا، وكثرة استخدام الأجهزة الإلكترونية مما يؤثر صحيًا على المتعلِّم، وفيما يتعلَّق بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة اتَّفق أفراد الدراسة على اثنين من المعوقات، تتمثل بقلة المخصصات المالية، وكثافة المادة العلمية في التعليم العام.
- **دراسة مها العبد الكريم (2007):** هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على الاتي: " ما الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة؟". وبناء على هدف الدراسة وأسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، وشملت العينة جميع طالبات ومعلمات الفصول الإلكترونية في مدارس البيان النموذجية للبنات، والبالغ عددهن (41) معلمة و(162) طالبة، يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وكانت أهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الدراسة تتمثل بالآتي: أظهرت النتائج الخاصة مدى استفادة الطالبات من التعلُّم الإلكتروني مع وجود فروق بسيطة نسبيًا لصالح الطريقة الإلكترونية وذلك عند مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن وبزميلاتهن في الفصول التقليدية، ولذا تكون هذه النتائج مؤشرًا على دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل. كما بيَّنت نتائج الدراسة أنَّ المعلمات تلقين دورات في الحاسب الآلي شملت (Word, Excel, PowerPoint)، وأنَّ الإدارة قدَّمت لهن دورات وورش عمل لطريقة التعلُّم الإلكتروني، وأنَّه تمَّ اختبارهن قبل اختيارهن للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني، وهنَّ مستعدات للاستمرار بالتدريس بالطريقة الإلكترونية، ولا يواجهنَّ صعوبات في تطبيق طريقة التعلم الإلكتروني، وأنَّهنَّ يرغبن في تعميم هذه الطريقة في كافة فصول المدرسة، وأنَّهنَّ يشجعن زميلاتهن على التدريس بطريقة التعلم الإلكتروني، كما لا يرغبن في العودة إلى التدريس التقليدي، ويرغبن في مزيد من التأهيل للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني.

أما بالنسبة لآراء المعلمات والطالبات حول إيجابيات وسلبيات التعلُّم الإلكتروني فقد بيَّنت النتائج أن طريقة التعلُّم الإلكتروني تساهم في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات، كما أنها تُؤدّي إلى تقليل حاجة المعلمات لحمل الكتب المدرسية ووسائل الشرح التوضيحية ما بين الفصول الدراسية.

ومن سلبيات طريقة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات أنَّها أدّت إلى انشغال الطالبات بجهاز الحاسب الآلي، وعدم تركيزهن على الدروس، وقللت من التواصل المباشر بين المعلمة والطالبة، وأنَّ هذه الطريقة تحتاج لجهد كبير من قبل المعلمة، كما أنَّها أدّت لعدم تنظيم أوقات الأسئلة والإجابات بين الطالبات والمعلمات، بالإضافة إلى تكرُّر الأعطال الفنيَّة.

أمَّا فيما يخص آراء الطالبات فقد كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن طريقة التعلُّم الإلكتروني تساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمواد، وتزيد من حماسهن لاكتساب المعرفة، وتؤدّي لتقليل حاجتهن لحمل الكتب المدرسية ما بين المدرسة والبيت، وتساعد على دمج التقنيَّة في بيئة التعلُّم، كما أنَّ هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتزيد من انتظامهن في المدرسة، وتؤدي إلى زيادة متابعة أولياء أمورهن لهن. وكشفت نتائج الملاحظة الخاصة بأنماط السلوك الصفي في الفصول الإلكترونية عدد من النتائج كان من أهمها استغلال المعلمات لإمكانات البرامج التعليمية، وحدوث تفاعل بين المعلمات والطالبات إلكترونيًا، واستخدام المعلمات أدوات شرح غير إلكترونية (كالسبورة، والكتاب، وغيرها..) بالإضافة إلى عرض الوسائل التوضيحية الإلكترونية، وحدوث أعطال في بعض أجهزة الحاسب الآلي، ولجوء المعلمة إلى أحد الأشخاص خارج الفصل لمواجهة إحدى المشكلات الفنية الثانوية.

2.2.2. المحور الثاني: دراسات اهتمَّت بأثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم:

- **دراسة منصور (2009):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن إمكانية استخدام المدونات الإلكترونية (Blobs) على الويب كأداة من أدوات الجيل الثاني من (الويب)، ومصدر جديد للمعلومات، ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الاستكشافي، حيث قام الباحث بمخاطبة ومراسلة مجموعة من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وللإجابة عن مجموعة مختارة من الأسئلة بشأن هذا الموضوع، فقد قام الباحث بحوار مع المشاركين وهم: (اثنان وعشرون مشاركًا: تسعة عشر طالبًا ممثلين لبعض التخصُّصات الأكاديمية المختلفة، وثلاثة مدرسين) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات للمناقشة (المجموعة الأولى سبعة مشاركين، والثانية سبعة

مشاركين أيضًا، بينما كانت المجموعة الثالثة ثمانية مشاركين)، بواقع جلستان لكل مجموعة، اللتان وقعتا في الفترة بين السابع عشر إلى الرابع والعشرون من أبريل 2007 ، وبمعاونة منسق ومسجل الحوار، تمَّ تسجيل وتدوين آراء وتعليقات وملاحظات المشتركين والتي تمَّ تفريغها وتحليلها للخروج بالنتائج والتوصيات. وقد كشفت الدراسة عن نتائج ومفارقات جديرة بالملاحظة والاعتبار، إذ أشارت، عبر تحليل آراء وملاحظات المشاركين، إلى موافقة مجموعة كبيرة منهم، بالرغم من التفاوت النسبي في هذه الآراء، بإمكانية الأخذ والاعتداد بالمدونات الإلكترونية كمصدرًا رقميًا جديدًا للمعلومات، وأكدَّت الدراسة أيضًا على قيام بعض المشاركين بالاستشهاد ببعض المدونات الإلكترونية في أبحاثهم وأعمالهم وواجباتهم الدراسية، كما أظهرت الدراسة الأسباب التي تجعل من المدونات الإلكترونية مصدرًا جديدًا للمعلومات، والتي أوجزها المشاركين في غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الحصول عليها، وكذلك مرونة التعامل معها من حيث تصفحها والتعليق عليها وحفظها وتبادلها، فضلًا عن طبعها وتخزينها.

- **دراسة آل محيا (2008):** هدفت الدراسة الى قياس أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0) على مهارات التعلُّم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها ، وقد تألف مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين البالغ عددهم (1874 طالباً) في الفصل الأول من عام (2007/ 2008)، وتم اختيار عينة عشوائية من (51 طالب)، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمَّ تصميم مجموعتين: الأولى تجريبية تكونت من (25 طالباً)،تم تدريسهم بأسلوب التعليم التعاوني باستخدام الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني المعتمد على الويكي Wiki و المدوناتBlog ، والثانية ضابطة تألفت من (26 طالباً) ،درست نفس المحتوى بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على التعليم الإلكتروني التقليدي بنظام إدارة التعلُّم (Learning Management System)، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين قبل التطبيق، وبعد الانتهاء تم تطبيق أداة الدراسة على المجموعتين لقياس أثر المتغير المستقل (الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني) على مهارات التعليم التعاوني. وتوصَّلت الدراسة إلى انخفاض مستوى التعليم التعاوني إجمالا لدى المجموعتين ، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في التعليم التعاوني بين مجموعة الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، ومجموعة التعلُّم الإلكتروني التقليدية، وأوصت الدراسة بإصدار لوائح تنظيمية للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مع إلزام الطلاب بمقرَّر للتعليم الإلكتروني، وتوفير محتويات تعليمية على شكل كائنات تعليمية، ومقررات دراسية، وتزويد مواقع الإنترنت لمؤسسات التعليم العالي بأدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مستجدات التعليم الإلكتروني، وإصدار تشريعات لحماية مستخدمي الإنترنت.
- **دراسة (Chen, 2008):** هدفت هذه الدراسة الى تحديد فاعليّة تطبيق الموسوعات الإلكترونية (Electronic Wikipedia) كأداة من أدوات الجيل الثاني من الويب على نتائج ومُخرجات تعلُّم الطلبة في أحد صُفوف تدريس اللغة الإنجليزية كلُغة ثانية في تايوان، وتوضيح قنوات الإتصال (Channels Communication) في الموسوعات الإلكترونية والتي تعمل على تسهيل تفاعُل الطلبة في بيئات التعليم الإلكترونية، إضافةً إلى خبرات الطلبة في استخدام الموسوعات الإلكترونية، وتسعى هذه الدراسة لتوفير المزيد من الخيارات أمام المدرسين في اختيار قنوات التواصُل الأنسب في بيئات التعليم المُستندة للموسوعات، ولفهم جوانب التعليم الاجتماعية الخاصة بنظرية انتشار المُستحدثات أو الابتكارات، وذلك فيما يتعلق بقنوات الإتصال المُعتمدة في بيئات التعليم المُستندة إلى الموسوعات الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت في كُليّة شينغ وو بمدينة (تايبيه) بتايوان، وكان المُشاركون (عينة البحث) صفين من الطلبة المُلتحقين بمُقررات تعليم اللغة الإنجليزية العامة، وقد بلغ مجموعهم بالكامل (97) طالبًا؛ اشتمل الصف الأول على (47) طالبًا، والصف الثاني على (50) طالبًا، حيث قسِّمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أُختير أحد صُفوف اللغة الإنجليزية العامة عشوائيًا لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الموسوعات الإلكترونية، أما الصف الآخر فكان المجموعة الضابطة التي تدرس بدون استخدام الموسوعات الإلكترونية، وخضع طلاب المجموعتين لاختبارات أسبوعية كجزءٍ من منهج التدريس المعروف (دعونا نتحدث الإنجليزية) والمُستخدم في كلى صفي تدريس اللغة الإنجليزية بصفتها لغة أجنبية في كُليّة شينغ وو بمدينة تايبيه بتايوان. وامتدَّت فترة المُعالجة حتى 6 أسابيع، وفي نهاية الدراسة تمّ توزيع استبانة على كلتى المجموعتين والمُتعلّق بمواقف الطلبة تجاه تعلُّم اللغة، كما طُبقت استبانة أخرى تتعلق بمواقف الطلبة تجاه استخدام الموسوعات الإلكترونية والذي تمّ توزيعه فقط على طلبة المجموعة التجريبية في نهاية الدراسة، كما أجريت مع نهاية الدراسة أيضًا مُقابلات تتعلق بخبرات تفاعُل الطلبة في المجموعة التجريبية، وقد تكونت البيانات الكميّة من نتائج الإختبارات المُنعقدة أسبوعيًا، وإجابات الطلبة على الاستبانة، أما البيانات النوعية فقد جُمعت من المُقابلات التي أجريت مع الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين المجموعة المُستخدمة لهذه الموسوعات والمجموعة الأخرى غير المُستخدمة لها، الأمر الذي يعني أن المجموعة المُستخدمة للموسوعات الإلكترونية حقّقت أداءً أفضل في قُدرات الاستماع والقراءة، وعند مُقارنتها بالمجموعة غير المُستخدمة للموسوعات الإلكترونية، فقد تبين أنها امتلكت موقفًا تفضيليًا أكثر تجاه الصف الدراسي، إلى جانب تحسين قدرة أفرادها في اللغة الإنجليزية والتعلُّم التعاوُني، وفضلًا عن ذلك، فقد وافق الطلبة على أن الموسوعات الإلكترونية قد ساعدتهم على إكمال واجباتهم الخاصة بهم، وعلى التعاون والتَّناقش وإدارة مُساهماتهم وقيامهم بالاقتداء والنمذجة عن بعضهم البعض. كما شعروا بالراحة أثناء دراستهم في بيئات التعليم المُستندة للموسوعات الإلكترونية، حيث كان من السهل عليهم استخدام الموسوعات الإلكترونية، كما أظهرت النتائج

استخدام المتعلمين لقنوات الإتصال المُباشرة (وجهًا لوجه) فيما بينهم، وقنوات التواصُل الإلكتروني كأدوات إرسال الرسائل الإلكترونية المُباشرة، وذلك لمُناقشة العمل الجماعي والتذكير بالأهداف المرسومة.

- **دراسة (Ryan, 2007):** هدفت هذه الدراسة الى مُعالجة الأدوات التعاونية الحديثة المُستندة للإنترنت (كالمُدوّنات Blogs، والموسوعات الإلكترونية (Electronic Wikipedia)، والمُنتديات الإلكترونية (Electronic Forums) كأدوات من الجيل الثاني من الويب، وبحث تأثيرها على أداء وتعلم الطلبة في صُفوف تدريس المرحلة المتوسطة (من الصف السادس إلى الثامن)، إضافةً إلى بحث فائدتها في زيادة مُستويات التعاوُن بين الطلبة ، وقد اختيرت عينة الدراسة من إحدى المدارس الإعدادية التابعة لضواحي شيكاغو بولاية إلينوي، حيث أن هناك ما يقارب من سبعمائة من طلبة الصف السادس وحتى الثامن، ويعمل أعضاء المجموعة التجريبية على إنشاء مُدوّناتٍ أو مجلاتٍ إلكترونية لتوثيق تعلُمهم. وقد قاموا باستخدام الموسوعات الإلكترونية، كما قاموا بالوُلوج لمُنتديات إلكترونية من شأنها تسهيل الحوارات الإلكترونية ويمكن الدُخول إليها من أي مكان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الأدوات الإلكترونية - كالمُنتديات الإلكترونية والمُدونات- ذات المبدأ التعاوُني قد أثّرت على تصوُرات الطلبة حول العمل التعاوُني؛ حيث عملت على زيادة تصوُراتهم حول العمل التعاوُني، وقد كانت تصوُرات المجموعة التجريبية أعلى بشكلٍ ملموس قابلٍ للقياس مما لدى المجموعة الضابطة من تصوُرات، كما أشارت النتائج إلى أن تصوُرات الطلبة الأكبر عُمرًا (طلبة الصف الثامن) حول العمل التعاوُني كانت أعلى من تصوُرات الطلبة الأصغر عُمرًا وهُم طلبة الصف السادس، كما أن هناك علاقة وثيقة بين مُستوى التصوُر لدى الطلبة ومُستوى صُفوفهم الدراسية، وأخيرًا أظهرت النتائج أنه من الأرجح استخدام الطالبات الإناث للأدوات الإلكترونية التعاوُنيّة أكثر من الطلبة الذُكور، أما التأثير الذي يتركه مستوى الطلبة الاجتماعي على استخدام هذه الأدوات فهو ملموسٌ وقابل للقياس وكبير الى حدٍ ما.
- **دراسة (Coyle, 2007)** تناولت الدراسة الموسوعات (Wikipedia) كأداة من أدوات الجيل الثاني من الويب ، وهي عبارة عن برمجيات مُستندة إلى صفحات الإنترنت، والتي تمكّن أي مُستخدمٍ من إضافة أو تحرير أو حتى حذف المُحتوى في صفحات الموسوعات الإلكترونية على الإنترنت، وتُعتبر الموسوعات من الأدوات الفاعلة لمجموعات العمل التعاونية الإلكترونية، وذلك نظرًا لسهولتها النسبيّة وطبيعتها التفاعليّة كذلك، وهي إحدى أنماط النشاط المُستخدم بشكلٍ مُتكرّر في التعليم الإلكتروني المُدار عن بُعد، وبناء عليه، استهدفت هذه الدراسة بحث التعاون الإلكتروني المُستخدم للموسوعات مُقارنةً بمجموعات العمل التعاوني المُباشر (وجهًا لوجه) في مجال التعليم العالي، واستخدم المنهج التجريبي، وتكوَّنت عينة الدراسة من طلبة العام الأخير وقبل الأخير، ممّن يقومون بدراسة مُقرر الاتصالات الإذاعية لمُستوى طلبة السنة الأخيرة، والذين تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين، حيث تعاونت كُلّ مجموعةٍ منهما في كتابة التقارير، والتي استخدمت أسلوبي التعاون التقليدي المُباشر (وجهًا لوجه)، والتعاون المُرتكز على استخدام موسوعات برمجية "مودل" لإدارة المُقررات الدراسية الإلكترونية، وبعد الانتهاء من إعداد التقارير، قام عددٌ من المهنيين الخبراء في هذا المجال بتصنيف نوعية التقارير وفقاً لمُحتوىً مُحدد ومعيار التنسيق كذلك. وأشارت نتائج الدراسة لعدم وُجود فرق في جودة التقارير، فيما يتعلق بأسلوب العمل التّعاوُني، مُشيرةً إلى أن الموسوعات عبارة عن أسلوب تعاون فاعل، أما أسلوب العمل التعاوني المُباشر والتقليدي فهو أكثر كفاءةً من حيث كم التواصُل بين أعضاء المجموعة الواحدة، وهو مُفضّلٌ في بعض الأحيان نظراً لكونه مألوفًا، أما الموسوعات فقد سمحت في العمل التعاوني للطلبة بأن يعملوا وفق سرعتهم الخاصة بهم، وبأن يطّلعوا على عمل أعضاء المجموعة الاخرى بكل سُهولة ، إلا أنَّه لا يوجد فرق كبير في خبرات الطلبة للتعلم وانتمائهم للمجتمع بين الأسلوبين.
- **دراسة (Klassen, 2005):** هدفت هذه الدراسة الى استخدام المدوَّنات (Blogs) كأداة من أدوات الجيل الثاني من (الويب) المستندة على الإنترنت للعمل على تعزيز المناهج التعليمية لمجموعة محددة من الطلبة في مدرسة أبوتسفورد الإعدادية بكولومبيا البريطانية، وقد تضمَّنت الدراسة السؤال الرئيس الآتي: "كيف يمكن تعزيز قدرات الطلبة على التفكير والكتابة في مدرسة أبوتسفورد الإعدادية بكولومبيا البريطانية من خلال استخدام مجموعات النقاش الإلكترونية والمواد الموزعة على شكل مدونات مستندة للإنترنت؟".
- وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات، والملاحظات الميدانية وعمليات المراقبة المباشرة ، والوثائق والمُنتجات الثقافية المُصنّعة، استخدم الباحث المقابلات في تقييماته النهائية كمحاولة لجمع البيانات بهدف وصف النتائج، حيث تمَّ تصميم المقابلة باستخدام تفاعلات مفتوحة النهايات، والتي أتاحت للمُستخدمين الإرتباط بإجابتهم بشكل شخصي، وقد طلب الباحث من المشاركين التفكير في عملية تعلمهم وخبراتهم أو تجاربهم في الوقت الذي ترتبط به تلك المقابلات باستبانة للذكاء العاطفي تم تطبيقها عليهم في بداية العام، إضافة إلى تقييم أنماط تعلمهم كجزء من النشاطات في هذه الدراسة، والملاحظات الميدانية وعمليات المراقبة المباشرة تضمنت الكثير مما قام به الباحث نتيجة التعلُّم المقترن بالمشاركين، حيث أراد الباحث توصيف اجراءات العملية ووصف ما يشعر به، وتحليل الوثائق والمُنتجات الثقافية المُصنّعة والتي تمثّل المشروعات المنتجة من قبل المشاركين، والمُراقبات والتعليقات المُتضمنة في اختصاص المعلمين المرتبطين بالطلبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المدوَّنات والبرمجيات بسيط نسبياً وأن إشراك الطلبة في مناقشة مواد المناهج الدراسية في هذه المدونات كان سهل التحقيق، كما أن هناك فوائد واضحة للطلبة من حيث الإشتراك، والتفكير، والكتابة، والقراءة، والتفكير الناقد، وكذلك أشارت النتائج إلى تعبير الطلبة عن حبهم لبيئة التعليم المستندة للمدونات التي تمكنهم من التفاعل وتوفير الخيارات التعليمية المختلفة أمامهم.

وبتحليل استجابات الاستبانة، تبيَّن أن استخدام المدونات المستندة للإنترنت في التعليم أضاف قيمة لتجاربهم وخبراتهم المدرسية بنسبة 100%، فضلًا عن استمتاع أفراد عينة الدراسة بالكتابة والتعبير عن أفكارهم وأنهم يرغبون باستخدام المدونات في النشاطات المدرسية في المستقبل، وقد تناسب هذا الأمر مع مُلاحظات ومراقبات المدرسين باستخدام المدونات وغيرها من وسائل الإعلام الإلكترونية المتوفرة في غرفهم الصفية داخل الكليات التي يدرسون فيها، كما أشارت النتائج إلى أن المدوَّنات ليست فقط عبارة عن شيء من الممكن إعداده من قبل المعلمين ودمجها ضمن بيئة التعلُّم المُشتركة، ولكنها تُعد إضافة حقيقية وقيمة كبرى لتطوير التفكير الناقد، والوعي المُجتمعي، والمسؤولية الاجتماعية، وتطوير ودعم صفات المتعلمين دائمي التعلُّم، والمواطنين على مستوى العالم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن إيجاز أهم الملاحظات في الدراسات السابقة في النقاط الرئيسة التالية:

- اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، والبعض الأخر على المنهج التجريبي.
- تنوُّع المراحل الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة، حيث تتراوح بين المرحلة المتوسطة كما في دراسة (Ryan, 2007) ودراسة (Klassen, 2005) إلى مرحلة الدراسات العليا كما في دراسة (Coyle, 2007).
- التنوع الجغرافي لتطبيق الدراسات حيث اشتملت على المملكة العربية السعودية والدول العربية، ودول أوربية وأسيوية وأمريكية.
- تمايز حجم العينة في الدراسات السابقة من 700 كما في دراسة (Ryan, 2007) إلى 21 كما في دراسة (منصور، 2009).
- أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة يغلب عليها الاستبانة والاختبارات القبلية والبعدية لقياس أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على أداء الطلبة.
- توصَّلت دراسة كل من (منصور، 2009) و(Chen, 2008) و(Ryan, 2007) و(Klassen, 2005) إلى وجود أثر لتطبيقات الجيل الثاني على مستوى تعلم الطلبة ، أما دراسة كل من (آل محيا، 2008)، و(Coyle, 2007) إلى عدم وجود أثر لتطبيقات الجيل الثاني على مستوى تعلُّم الطلبة.

يتضح من عرض هذه الدراسات مجموعة من الصعوبات التي تواجه دمج الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وقد تنوَّعت هذه الصعوبات بحسب البيئة التي تمَّت فيها الدراسة غير أنَّه يمكن حصر هذه الصعوبات بشكل عام في عدم توفر المواقع المناسبة لاستخدامها في عملية التعليم ونقص الكوادر التربوية المدربة على استخدام التقنيات، وعدم التعاون الكافي بين مؤسسات المجتمع المختلفة والمؤسسة التربوية، كما أنه لا يوجد خطة معينه يسير عليها النظام التعليمي لدمج التقنيات والشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بشكل واسع وفعال.

وإذا كانت الدراسة الحالية تحاول معرفة واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود فإنها قد استفادت من البحوث السابقة في التعرف على بعض الجوانب التي تعيق توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وتقتصر نتائج هذه الدراسة على المنطقة والعينة التي تناولتها.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة دراسةً كيفية لوصف الوضع الراهن للشبكات الاجتماعية من حيث تعريفها، وأهميتها، وخصائصها، ومكوناتها، واستخداماتها، معوقاتها، إلى جانب تحليل البحوث والدراسات السابقة، ويعد هذا المنهج الملائم من أجل التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية في التعليم، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتؤدي لتطويره، وبيان كمية حجمها وتغيراتها.

2.3. مجتمع الدراسة:

يتمثَّل في جميع طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في جامعة الملك سعود، والبالغ عددهن (3529) طالبة وفقًا للإحصائيات الإدارية لعام 1438هـ.

3.3. عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية في تجميع البيانات، حيث تمَّ إرسال (100) استبانة إلكترونية، أُستُردت منها (41) استبانة، فتكونت عينة الدراسة من (41) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، حيث كانت تخصصاتهنّ كالتالي:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير حسب التخصص

التخصص	التكرار	%
تقنيات تعليم	33	80.5
حاسب آلي	1	2.4
إدارة صحية ومستشفيات	1	2.4
مناهج وطرق تدريس	1	2.4
لم يحدد	5	12.2
المجموع	41	100.0

يتَّضح من الجدول رقم (1) أن (33) من أفراد عينة الدراسة متخصصين بتقنيات التعليم، وتبلغ نسبتهم (80.5%) وهن النسبة الأعلى، يليهم (2.4%) متخصصين بالحاسب الآلي، ونفس النسبة بالإدارة الصحية والمستشفيات، وتساوت مع أفراد عينة الدراسة بقسم مناهج وطرق تدريس.

4.3.أداة جمع البيانات:

تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية.

حيث قامت الباحثة بالاعتماد في جمع بيانات هذه الدراسة على استخدام الاستبانة باعتبارها أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول الآراء والاتجاهات، ولما تتسم به من سهولة في تبويبها وتحليلها، وما يتبع ذلك من إمكانية إجابة أسئلة البحث واختبار أسئلتها اختبارًا دقيقًا وموضوعيًا.

وتتضمَّن الاستبانة قسمين رئيسين وهما:

القسم الأول: يتعلَّق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.

القسم الثاني: واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود.

5.3. صدق أداة الدراسة وثباتها:

تتطلب الطبيعة المنهجية العلمية الثقة في أدوات القياس أو جمع البيانات، فعدم قدرة أداة القياس أو جمع البيانات على تحقيق مستوى عالٍ من الثقة يمكن أن يعول عليه، بجعل النتائج المتحصل عليها محل شك، وهذا بدوره يشكك في مصداقية الدراسة ككل، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية التحقق من صدق وثبات أدوات جمع البيانات، قبل الشروع في تطبيقها.

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري:**

التأكُد من مدى صدق الاستبانة (Validity) وتعني: التأكد من أنَّها سوف تقيس ما أُعدّت من أجل قياسه، وللتحقق من صدق أداة الاستبانة في هذه الدراسة تم عرضها على عدد من الأساتذة والمختصين في عدد من المجالات المرتبطة بموضوع الدراسة، أساتذة تقنيات التعليم و طرق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، والبالغ عددهم 10 محكمين وهم كل من الدكتور محمد السعدني دكتور التقنيات التعليمية بجامعة بورسعيد، والأستاذ الدكتور جمال الشرهان أستاذ التقنيات بجامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور عبدالرحمن العامر أستاذ التقنيات بجامعة الملك سعود، الدكتورة عبلة محمد الجابر أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي بجامعة الإمام محمد، والدكتورة أسماء الفايز أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود والأستاذة يارا العبد الكريم أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود وبعض الباحثات والدارسات من طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وقسم التقنيات ومنهن الأستاذة هناء الجلهمي والأستاذة نورة الداعج والأستاذة ربى المحارب، والأستاذة أمل الماجد أستاذ اللغة العربية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات سواء من حيث إضافة فقرات، أو حذف أخرى، وتعديل صياغة العبارات وجعلها عبارات واضحة محددة وقصيرة بصيغة المضارع وليس الماضي، كما اشاروا لحذف عبارات متكررة ومشابهه للفقرات 4 و 7 في الاستبانة، جعل الاستبانة أقصر بحكم أنها استبانة إلكترونية وقد تكون الاستجابة عليها ضعيفة، وكذلك شبكات التواصل الاجتماعي المختارة، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي كان هناك اتفاق كبير عليها ، وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية المرفقة في البحث.

- **ثبات أداة الدراسة:**

الثبات (Reliability) يعني: مدى استمرار وثبات وحدة القياس، ومدى إمكانية الاعتماد عليها للحصول على بيانات تمثل الواقع تمثيلًا مناسبًا، فصفة الثبات شرطٌ ضروريٌ لابدَّ من توفره لتصبح وحدة القياس صالحة، وبذلك يمكن التوصل إلى النتائج نفسها – إذا لم تتغير حقيقة الصفة المراد معرفتها – كلما أعيدت عملية القياس وكلما تعدد الأفراد الذين يستعملون وحدة القياس.

وهناك أنواع متعددة من اختبارات قياس ثبات القياس وللتأكد من إتساقها، وفي هذه الدراسة تم التحقيق من ثبات الاستبانة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ فقط باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS، ويوضِّح الجدول رقم (2) معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=25)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مدى ملائمة الشبكات الاجتماعية للتعلّم	12	0.892
المعوّقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلُّم	8	0.707
الثبات العام	20	0.778

يتَّضح من الجدول رقم (2) أنَّ معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ حيث يتراوح بين (0,707- 0,892)، وبلغ معامل الثبات العام (0,778)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها.

- **صدق الإتِّساق الدَّاخلي:**

تمَّ تطبيق الاستبانة على (25) فردًا كعينة استطلاعية وقد تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتمَّ استخدام معامل الإرتباط بيرسون (pearson) وتبيّن أن محاور الدراسة دالة إحصائيًا عند (0.01). كما هو مبين بالجدول رقم (3) ممّا يؤكد تمتع المحاور بارتفاع الإتّساق الدّاخلي للاستبانة وصدقها في قياس ما تم وضعه من أجله.

جدول (3): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=25)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مدى ملائمة الشبكات الاجتماعية للتعلُم	1	0.788**	5	0.664**	9	0.723**
	2	0.701**	6	0.520**	10	0.634**
	3	0.838**	7	0.708**	11	0.690**
	4	0.710**	8	0.707**	12	0.523**
المعوّقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلُم	1	0.528**	4	0.513**	7	0.576**
	2	0.585**	5	0.564**	8	0.762**
	3	0.363*	6	0.710**		

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

6.3. إجراءات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات إلكترونيًا على المبحوثين بعد استخدام برنامج (Google Documents) في إنشائها وتوزيعها، حيث استغرق توزيع الاستبيانات وتجميعها حوالي (14) يومًا، ليتم بعدها إدخال البيانات لتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

7.3. أسلوب تحليل البيانات:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية (Spss)، في تحليل البيانات الكمية الخاصة بالاستبانة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، حيث تمَّ الاعتماد على الإحصاءات الوصفية وذلك بالاستناد على الأدوات الإحصائية المناسبة لطبيعة ونوع البيانات المتاحة: فتمّ الاعتماد على النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، للتعرف على البيانات الخاصة بمفردات عينة الدراسة، حيث تم استخدام:

- مقياس ليكرت الخماسي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، تم تقسيمه على عدد من خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (4): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدّة	5.00 – 4.21
موافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
معارض	2.60 – 1.81
معارض بشدّة	1.80 – 1.00

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "weighted mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- تم استخدام الانحراف المعياري "standard deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفاض تشتتها بين المقياس.

4. عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها:

يتضمّن هذا الفصل من الدراسة تحليلًا للبيانات التي تمَّ التَّوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على الاستبيانات، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية.

- **تصُورأفراد عينة الدراسة عن مفهوم الشبكات الاجتماعية:**

جدول (5): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مفهوم الشبكة الاجتماعية

مفهوم الشبكة الاجتماعية	التكرار	%
نعم	39	95.1
لا	2	4.9
المجموع	41	100.0

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يدركون مفهوم الشبكات الاجتماعية بنسبة (95.1%)، مقابل (4.9%) من أفراد عينة الدراسة لا يدركون مفهومها.

جدول (6): توزيع أفراد الدراسة وفق متغيّر الاشتراك في مو اقع الشبكات الاجتماعية

الإشتراك في مو اقع الشبكات الاجتماعية	التكرار	%
نعم	31	75.6
لا	10	24.4
المجموع	41	100.0

تضح من الجدول رقم (6) أن (75.6%) من أفراد عينة الدراسة من الطالبات مشتركون في مواقع الشبكات الاجتماعية وهي النسبة الأعلى، مقابل (24.4%) من أفراد عيّنة الدراسة غير مشتركين.

جدول (7): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المو اقع المشترك بها

المو اقع المشترك بها	التكرار	%
فيس بوك Facebook	11	26.8
يو تيوب You tube	3	7.3
تويتر Twitter	4	9.8
المدونات Blogs	3	7.3
جميعها	11	26.8
لم يحدّد	9	22.0
المجموع	41	100.0

تظهر النتائج أنَّ النِّسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة مشتركون بجميع مواقع الشبكات الاجتماعية مثل (فيس بوك، يوتيوب، تويتر، المدونات) بنسبة بلغت (26.8%)، وتساوت هذه النسبة مع أفراد عينة الدراسة المشتركين بالفيس بوك فقط، يليهم (9.8%) من أفراد عينة الدراسة مشتركات بتويتر فقط، و(7.3%) منهنَّ مشتركات بمدوَّنات.

جدول (8): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الهدف من الإشتراك

الهدف من الاشتراك	التكرار	%
للتسلية	9	22.0
موضة العصر	2	4.9
ضرورات العمل والدراسة	12	29.3
التواصل مع العائلة والأصدقاء	3	7.3
الاطلاع على العالم	7	17.1
لم يحدد	8	19.5
المجموع	41	100.0

يوضِّح الجدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الهدف من الإشتراك في هذه المواقع حيث توضح النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة بأنّ الطالبات مشتركات بهدف ضرورات ولأجل العمل والدراسة بنسبة بلغت (29.3%)، يليهم (22.0%) اشتركن للتسلية، وهناك (17.1%) اشتركن للإطلاع، وبلغت نسبة أفراد الدراسة اللاتي قمن بالاشتراك لأنها موضة العصر (4.9%).

جدول (9): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير طبيعة الموقع

طبيعة الموقع	التكرار	%
سلبياتها	8	19.5
ايجابياتها	32	78.0
لم يحدَّد	1	2.4
المجموع	41	100.0

يتِّضح من نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يرين أن هذه المواقع إيجابية بنسبة بلغت (78.00%)، مقابل (19.5%) منهن يرين أنها سلبية.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

للتعرُّف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية للتعرف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، والإجابة عن تساؤلات الدراسة التي سترد تباعًا، وذلك من خلال تفسير النتائج المشتملة عليها جداول التحليل. ويتم قبول العبارات ذات المتوسط الحسابي المذكور في الجدول رقم (4) الواقع بين الاستجابة (موافق بشدّة) و(موافق) أي بين (3.41 – 5).

1.4. السؤال الأول: وينص على الاتي: " ما و اقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كما تمَّ ترتيب هذه الأنماط حسب المتوسط الحسابي لكل عامل منها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو و اقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	تُعدُّ الشبكات الاجتماعية من أسهل وسائل الاتصال للتعلّم الإلكتروني	ت	15	17	7	1	1	4.07	0.93	9	موافق
		%	36.6	41.5	17.1	2.4	2.4				
2	تساعد الشبكات الاجتماعية في مجالات التعليم والتدريب الإلكتروني	ت	16	22	1	2	0	4.27	0.74	6	موافق بشدة
		%	39.0	53.7	2.4	4.9	0.0				
3	تُقدِّم الشبكات الاجتماعية تعليماً يحقق الأهداف المرغوبة	ت	11	12	15	3	0	3.76	0.94	11	موافق
		%	26.8	29.3	36.6	7.3	0.0				
4	استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم في تحسين مستوى التعليم	ت	16	20	4	1	0	4.24	0.73	7	موافق بشدة
		%	39.0	48.8	9.8	2.4	0.0				
5	تُساعد الشبكات الاجتماعية في تنوع طرق وأساليب التعليم التي تُركّز على التعلُّم الذاتي.	ت	18	20	3	0	0	4.37	0.62	5	موافق بشدة
		%	43.9	48.8	7.3	0.0	0.0				
6	يُساعد وجود مجموعات وصفحات في الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك وتويتر الكليات والأقسام على التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	ت	23	13	3	2	0	4.39	0.83	4	موافق بشدة
		%	56.1	31.7	7.3	4.9	0.0				
7	تُساعد الشبكات الاجتماعية على عرض للمحتوى العلمي بشكل ممتع، باستخدام الوسائط المتعددة من صوت، وصور،	ت	27	13	1	0	0	4.63	0.54	1	موافق بشدة
		%	65.9	31.7	2.4	0.0	0.0				
8	يمكن الوثوق في المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.	ت	4	5	15	17	0	2.90	0.97	12	محايد
		%	9.8	12.2	36.6	41.5	0.0				

9	استخدام الشبكات الاجتماعية يساعد على اكتساب العديد من المهارات التقنية مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل الملفات ورفعها، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات.	ت	28	11	2	0	0	4.63	0.58	2	موافق بشدة
		%	68.3	26.8	4.9	0.0	0.0				
10	تُساعد الشبكات الاجتماعية على تطوير مهارات التواصل مع الأقران بما يُثري التعلُّم.	ت	26	14	1	0	0	4.61	0.54	3	موافق بشدة
		%	63.4	34.1	2.4	0.0	0.0				
11	تمكن الشبكات الاجتماعية من التواصل مع المعلم والحصول على التغذية الراجعة	ت	17	15	8	1	0	4.17	0.83	8	موافق
		%	41.5	36.6	19.5	2.4	0.0				
12	استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من القدرة على النقد البناء وإحترام رأي الآخرين	ت	11	22	8	0	0	4.07	0.69	10	موافق
		%	26.8	53.7	19.5	0.0	0.0				
	المتوسط* العام للبعد								4.18		موافق

***المتوسط من (5) درجات**

من خلال النتائج الموضَّحة أعلاه يتّضح أنَّ أفراد الدراسة توافق على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، حيث بلغ متوسط موافقتهم (4.18 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة.

واتّضح من نتائج الدراسة أنّه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. ومن أبرز نقاط موافقة مجتمع الدراسة في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم تتمثل ب (موافق بشدة) و(موافق) على البنود رقم (7، 9، 10، 6، 5، 2، 4، 11، 1، 12، 3، 8) مرتبة تنازليًا، وتمثلت أهم الموافقات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:

- احتلت الفقرة رقم (7) وهي (تُساعد الشبكات الاجتماعية على عرض للمحتوى العلمي بشكل ممتع، باستخدام الوسائط المتعددة من صوت، وصور، ومقاطع فيديو) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.63).
- احتلت الفقرة رقم (9) وهي (استخدام الشبكات الاجتماعية يساعد على اكتساب العديد من المهارات التقنية مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل الملفات ورفعها، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب، ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.63).
- احتلت الفقرة رقم (10) وهي (تُساعد الشبكات الاجتماعية على تطوير مهارات التواصل مع الأقران بما يُثري التعلُّم) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.61).
- احتلت الفقرة رقم (6) وهي (يُساعد وجود مجموعات وصفحات في الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك وتويتر للكليات والأقسام على التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.39).
- احتلت الفقرة رقم (5) وهي (تُساعد الشبكات الاجتماعية على تنوع طرق وأساليب التعليم التي تُركز على التعلُّم الذاتي) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.37).
- احتلت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد الشبكات الاجتماعية في مجالات التعليم والتدريب الالكتروني) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.27).
- احتلت الفقرة رقم (4) وهي (استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم في تحسين مستوى التعليم) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.24).
- احتلت الفقرة رقم (11) وهي (تمكن الشبكات الاجتماعية التواصل مع المعلم والحصول على التغذية الراجعة بسرعة) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.17).
- احتلت الفقرة رقم (1) وهي (تُعد الشبكات الاجتماعية من أسهل وسائل الإتصال للتعلّم الالكتروني) المرتبة التاسعة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.07).
- احتلت الفقرة رقم (12) وهي (استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من القدرة على النقد البناء وإحترام رأي الآخرين) المرتبة العاشرة بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.07).
- احتلت الفقرة رقم (3) وهي (تُقدم الشبكات الاجتماعية تعليماً يحقق الأهداف المرغوبة) المرتبة الحادية عشر بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (3.76).

- احتلت الفقرة رقم (8) وهي (يمكن الوثوق في المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية) المرتبة الثانية عشر بين الفقرات التي تقيس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (2.91).

وخلاصة الإجابة على التساؤل المطروح حول قياس واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جدًا، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتي تم عرضها بالمحور السابق.

2.4. السؤال الثاني: والذي ينص على الاتي: "ما معوّقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا، كما تم ترتيب هذه الأنماط حسب المتوسط الحسابي لكل عامل منها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم من وجهة نظر الطالبات

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	الاتجاهات السلبية للطالبات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية	ت	7	18	7	5	4	3.46	1.21	7	موافق
		%	17.1	43.9	17.1	12.2	9.8				
2	نقص الخبرة والمهارة في استخدام الشبكات الاجتماعية	ت	11	17	1	10	2	3.61	1.26	6	موافق
		%	26.8	41.5	2.4	24.4	4.9				
3	إعتماد عضو هيئة التدريس على المحاضرة وعدم تنويع أساليب تدريسه	ت	28	12	1	0	0	4.66	0.53	1	موافق بشدة
		%	68.3	29.3	2.4	0.0	0.0				
4	ضعف درجة المصداقية في المعلومات المحصول عليها عبر الشبكات الاجتماعية	ت	20	9	11	1	0	4.17	0.92	2	موافق
		%	48.8	22.0	26.8	2.4	0.0				
5	عدم توفر محتويات تعليمية كافية في الشبكات الاجتماعية	ت	20	11	4	6	0	4.10	1.09	3	موافق
		%	48.8	26.8	9.8	14.6	0.0				
6	فقدان الخبرة العمليّة المباشرة أثناء التعلُّم من خلال الشبكات الاجتماعية	ت	13	18	7	3	0	4.00	.89	4	موافق
		%	31.7	43.9	17.1	7.3	0.0				
7	سوء الإتصال والإنقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت	ت	13	20	3	4	1	3.98	1.01	5	موافق
		%	31.7	48.8	7.3	9.8	2.4				
8	الروابط الداخلية في الشبكات الاجتماعية غير صحيحة	ت	5	10	16	9	1	3.22	1.01	8	موافق
		%	12.2	24.4	39.0	22.0	2.4				
	المتوسط* العام للبعد								3.90		موافق

* المتوسط من (5) درجات

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقات على معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود حيث بلغ متوسط موافقتهم (3.90 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة.

واتضح من نتائج الدراسة أنه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على وجود معوقات في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. ومن أبرز نقاط موافقة مجتمع الدراسة على معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم تتمثل في موافقة بشدة وموافقة على البنود رقم (3، 4، 5، 6، 7، 2، 1، 8) مرتبة تنازليا وتمثلت أهم الموافقات نحو معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:

- احتلت الفقرة رقم (3) وهي (إعتماد عضو هيئة التدريس على المحاضرة وعدم تنويع أساليب تدريسه) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.66).
- احتلت الفقرة رقم (4) وهي (ضعف درجة المصداقية في المعلومات المحصول عليها عبر الشبكات الاجتماعية) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.17).

- احتلت الفقرة رقم (5) وهي (عدم توفر محتويات تعليمية كافية في الشبكات الاجتماعية) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.10).
- احتلت الفقرة رقم (6) وهي (فقدان الخبرة العمليّة المباشرة أثناء التعلُّم من خلال الشبكات الاجتماعية) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (4.00).
- احتلت الفقرة رقم (7) وهي (سوء الإتصال وانقطاعه المتكرر لخدمة الإنترنت) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (3.98).
- احتلت الفقرة رقم (2) وهي (نقص الخبرة والمهارة في استخدام الشبكات الاجتماعية) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (3.617).
- احتلت الفقرة رقم (1) وهي (الاتجاهات السلبية للطالبات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (3.46).
- احتلت الفقرة رقم (8) وهي (الروابط الداخلية في الشبكات الاجتماعية غير صحيحة) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بمتوسط حسابي (3.22).

وخلاصة الإجابة على التّساؤل المطروح حول قياس معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جدًا، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون وجود معوقات في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتي تم عرضها بالمحور السابق.

3.4. السؤال الثالث: والذي ينص على الاتي: " ما أهم المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء استخدامهن للشبكات الاجتماعية في التعليم؟"

- عدم تفعيل أعضاء هيئة التدريس للخدمات التعليمية وبالتالي تكون بالنسبة لي جانبا ترفيهيا.
- قد تشمل على محتوى غير أخلاقي أو منافٍ للشريعة الإسلامية أو متعارض مع طبيعة وعادات المجتمع.
- عدم توافر أجهزة الحاسب والإنترنت في الجامعة بشكل كافي لاستخدامها.
- قد تزيد العبء الدراسي إذا لم يوضع لها خطة لاستخدامها في التعليم.
- ضعف المصداقية وضعف اتاحة الحصول على المعلومات، المؤلف مجهول في بعض المواقع، لا يوجد بها آلية للحماية.
- من الممكن أن تساهم في تشتت انتباه الطالب (تصفح روابط أخرى، محادثات الأصدقاء، تبادل ملفات لغرض الترفيه والتسلية).
- عدم توفر المعلومات اللازمة للتعليم فيها.
- ضعف الإتصال بالإنترنت أو عدم توفره في كل مكان والتأخر في الرد خصوصًا إذا كان الإتصال غير تزامني.
- معظم المعلومات منقولة ومما يجعلها معلومات قديمة.
- نسب بعض المعلومات لغير أصحابها.
- معظم أعضاء هيئة التدريس لا يحبذون هذه الطريقة في التواصل.
- الجهل بكيفية رفع الملفات أو الصور.
- عدم ثراء المحتوى العربي.
- قلة الخبرة والتدريب.
- قلة التفاعل من أغلب الأطراف.
- عدم دعمها والاستفادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- عدم اشتراك الكثير من الطالبات بها لذا لا يمكن الاعتماد عليها كوسيلة أساسية للتواصل مع الجميع.

4.4. السؤال الرابع: والذي ينص على الاتي: "ما أهم المقترحات لتحسين استخدام تقنية الشبكات الاجتماعية في تّعلّم طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟"

- التدريب المكثف لتوضيح أهدافها وطرق استخدامها وتفعيلها في العملية التعليمية.
- توظيف تلك التقنيات بشكل إجباري في تعلم الدراسات العليا، وفق طريقة عملية وتربوية في التعليم.
- توفير أجهزة حاسب واتصال إنترنت في قاعات الجامعة.
- وضع إستراتيجية لتفعيل هذه الشبكات بصورة رسمية داخل المقررات الدراسية.
- وجود تواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة يتم من خلالها، تنزيل المحاضرات فيها لإمكانية الوصول لها في أي وقت، وأيضًا إنزال الدرجات والإعلانات والمواعيد وغيرها.

- أن تكون ضمن مؤسسات تعليمية معروفة مجهزة بحماية عالية وتكثيف البرامج التعليمية من خلالها.
- إقامة الدورات في كيفية التعامل مع تلك الشبكات سواء للطلاب والأعضاء هيئة التدريس.
- أن يتم تنويع أساليب التقويم المتبعة لتقويم الطالب وتوظيف الشبكات الاجتماعية بشكل تعليمي وتربوي.
- أن توفر الكتيبات والنشرات التعليمية التي تتناول التعريف بتلك الشبكات وطرق توظيفها في العملية التعليمية.
- تشجيع ودعم النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال ونشرها ليتسنى للبقية تطبيقها.
- تفعيلها من خلال الطالبات بالعمل الجماعي وعمل المشاريع.
- تشغيل شبكة إنترنت مفتوحة مخصصة للتواصل بين الطالبات في أثناء الدوام الرسمي في داخل الحرم الجامعي.
- حث أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع طلابهم عبرها لسرعه الرد وسرعة نقل الملفات والمعلومات المراد نشرها أو الإعلان عنها.
- تقدم وسيلة سريعة وموثوقة لنشر الإعلانات والمستجدات للطالبات كإنشاء حساب في تويتر بإسم القسم والمستوى المحدد وتشترك فيه طالبات هذا المستوى ليتم نشر المستجدات المتعلقة بدراستهن من خلاله.

5. الخاتمة:

1.5. النتائج:

أولًا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

- أن (33) من أفراد الدراسة تخصصاتهم بتقنيات التعليم وتبلغ نسبتهم (80.5%) وهن النسبة الأعلى.
- أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من طلبة الماجستير بنسبة بلغت (97.6%).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بتصورأفراد الدراسة عن الشبكات الاجتماعية:

- النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يدركون مفهوم الشبكات الاجتماعية بنسبة (95.1%).
- أن (75.6%) من أفراد عينة الدراسة من الطالبات مشتركات في مواقع الشبكات الاجتماعية وهن النسبة الأعلى.
- النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة مشتركات بجميع مواقع الشبكات الاجتماعية مثل (فيس بوك، يوتيوب، تويتر، المدونات) بنسبة بلغت (26.8%).
- النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة مشتركات بهدف ضرورات العمل والدراسة بنسبة بلغت (29.3%).
- النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يرين أن هذه المواقع إيجابية بنسبة بلغت (78.00%).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- **و اقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود:**

كشفت النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، حيث تمثل أبرز موافقتهم في البنود التالية:

1. تُساعد الشبكات الاجتماعية في عرض المحتوى العلمي بشكل ممتع، باستخدام الوسائط المتعدِّدة من صوت، وصور، ومقاطع فيديو.
2. استخدام الشبكات الاجتماعية يساعد على إكتساب العديد من المهارات التقنية مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل الملفات ورفعها ، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب، ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات.
3. تُساعد الشبكات الاجتماعية على تطوير مهارات التواصل مع الأقران بما يُثري التعلُّم
4. يُساعد وجود مجموعات وصفحات في الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك وتويتر الكليات والأقسام على التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
5. تُساعد الشبكات الاجتماعية على تنوع طرق وأساليب التعليم التي تُركز على التعلُّم الذاتي.
6. تُسهم الشبكات الاجتماعية في مجالات التعليم والتدريب الإلكتروني.
7. استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم في تحسين مستوى التعليم.
8. تُمكّن الشبكات الاجتماعية التواصل مع المعلم والحصول على التغذية الراجعة بسرعة.
9. تُعد الشبكات الاجتماعية من أسهل وسائل الإتصال للتعلّم الإلكتروني.
10. استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من القدرة على النقد البناء وإحترام رأي الآخرين.
11. تُقدِّم الشبكات الاجتماعية تعليماً يحقق الأهداف المرغوبة.

12. يُمكِن الوثوق في المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.

- **معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود:**

كشفت النتائج عن موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود بعض المعوّقات في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، حيث تتمثّل أبرز المعوقات في البنود التالية:

1. اعتماد عضو هيئة التدريس على المحاضرة وعدم تنويع أساليب تدريسه.
2. ضعف درجة المصداقية في المعلومات المحصول عليها عبر الشبكات الاجتماعية.
3. عدم توفر محتويات تعليمية كافية في الشبكات الاجتماعية.
4. فقدان الخبرة العمليّة المباشرة أثناء التعلُّم من خلال الشبكات الاجتماعية.
5. سوء الإتصال والإنقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت.
6. نقص الخبرة والمهارة في استخدام الشبكات الاجتماعية.
7. الإتجاهات السلبية للطالبات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية.
8. الروابط الداخلية في الشبكات الاجتماعية غير صحيحة.

- **أهم المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء استخدامهن للشبكات الاجتماعية في التعليم:**

تمثّلت أبرز المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء استخدام هن للشبكات الاجتماعية في التعليم ما يلي:

1. عدم تفعيل أعضاء هيئة التدريس للخدمات التعليمية وبالتالي تكون بالنسبة لي جانبا ترفيهيا.
2. قد تشمل على محتوى غير أخلاقي أو منافٍ للشريعة الإسلامية أو متعارض مع طبيعة وعادات المجتمع.
3. عدم توفّر أجهزة الحاسب والإنترنت في الجامعة بشكل كافٍ لاستخدامها.
4. الشبكات الاجتماعية كأسلوب من أساليب التعليم سيزيد من العبء الدراسي إذا افتقدت الخطة الواضحة والدقيقة.
5. ضعف المصداقية وضعف إتاحة الحصول على المعلومات، وخلو بعض المواقع من التوثيق الدقيق وفقدانها بعضها لآلية الحماية.
6. المساهمة في تشتت انتباه الطالب (تصفح روابط أخرى، محادثات مع الأصدقاء، تبادل ملفات لغرض الترفيه والتسلية وغير ذلك).
7. ضُعف توفر المعلومات اللازمة للتعليم فيها.
8. ضعف الإتصال بالإنترنت أو عدم توفره في كل مكان والتأخر في الرد خصوصاً إذا كان الإتصال غير تزامني.
9. معظم المعلومات منقولة ومما يجعلها معلومات قديمة.
10. نُسب بعض المعلومات لغير أصحابها.
11. معظم أعضاء هيئة التدريس لا يحبذون هذه الطريقة في التواصل.
12. الجهل بكيفية رفع الملفات أو الصور.
13. ضُعف ثراء المحتوى العربي.
14. قلة الخبرة والتدريب.
15. قلة التفاعل من أغلب الأطراف.
16. ضُعف دعمها والاستفادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس.
17. ضُعف اشتراك الكثير من الطالبات بها لذا لا يمكن الاعتماد عليها كوسيلة أساسية للتواصل مع الجميع.

- **أهم المقترحات لتحسين استخدام تقنية الشبكات الاجتماعية في تّعلّم طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود:**

تمثّلت أبرز المقترحات لتحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:

1. التدريب المكثف لتوضيح أهدافها وطرق استخدامها وتفعيلها في العملية التعليمية.
2. توظيف تلك التقنيات بشكل إجباري كمصد من مصادر التعلم في مرحلة الدراسات العليا، وفق طريقة عملية وتربوية في التعليم.
3. توفير أجهزة حاسب واتصال إنترنت في قاعات الجامعة.
4. وضع استراتيجية لتفعيل هذه الشبكات بصورة رسمية داخل المقررات الدراسية.
5. وجود تواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب يتم من خلالها تزيل المحاضرات فيها لإمكانية الوصول لها في إي وقت، وأيضًا لانزال الدرجات والإعلانات والمواعيد وغيرها.
6. أن تكون ضمن مؤسسات تعليمية معروفة مجهزة بحماية عالية والعمل على تكثيف البرامج التعليمية من خلالها.
7. إقامة الدورات في كيفية التعامل مع تلك الشبكات سواء للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس.
8. أن يتم تنويع أساليب التقويم المتبعة لتقويم الطالب وتوظيف الشبكات الاجتماعية بشكل تعليمي وتربوي.

9. أن توفر الكتيبات والنشرات التعليمية التي تتناول التعريف بتلك الشبكات وطرق توظيفها في العملية التعليمية.
10. تشجيع ودعم النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال ونشرها ليتسنى للبقية تطبيقها.
11. تفعيل الشبكات الاجتماعية واستثمارها من خلال العمل الجماعي وعمل المشاريع.
12. تشغيل شبكة إنترنت مفتوحة مخصصة للتواصل بين الطالبات في أثناء الدوام الرسمي في داخل الحرم الجامعي.
13. حث أعضاء هيئة التدريس للتواصل الطالبات عبر الشبكة الاجتماعية لسرعه الرد وسرعة نقل الملفات والمعلومات المراد نشرها أو الإعلان عنها.
14. تقدم وسيلة سريعة وموثوقة لنشر الإعلانات والمستجدات للطالبات مثل إنشاء حساب في تويتر باسم القسم والمستوى المحدَّد وتشترك فيه طالبات هذا المستوى ليتم نشر المستجدات المتعلقة بدراستهن من خلاله.

2.5. أهم التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على وضع تدريب مكثف لتوضيح أهداف وطرق استخدام وتفعيل الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.
- الإهتمام بتوفير أجهزة حاسب وإتصال إنترنت في قاعات الجامعة.
- الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الشبكات الاجتماعية.
- العمل على وضع إستراتيجية لتفعيل هذه الشبكات بصورة رسمية داخل المقررات الدراسية.
- أن تكون ضمن مؤسسات تعليمية معروفة مجهزة بحماية عالية وتكثيف البرامج التعليمية المدَّرسة من خلالها.
- أن يتم توظيف تلك الشبكات وفق طريقة علمية وتربوية في التعليم والتعلُّم.
- أن توفِّر الكتيبات والنشرات التَّعليمية التي تتناول التعريف بتلك الشبكات وطرق توظيفها في العملية التعليمية.
- تشجيع ودعم النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال ونشرها.
- تدريب الطلاب على استخدام خدمات تلك المواقع وتوعيتهم بأهميتها ودورها في تحسين تعلمهم وأدائهم.
- يُمكن للطالبات تفعيلها فيما بينهن وإثراء المحتوى بوضع محاضرات وفيديوهات تعليمية مختلفة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. إسماعيل، الغريب زاهر. (2001). *تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم*. عالم الكتب.
2. إسماعيل، الغريب زاهر. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. عالم الكتب.
3. إسماعيل، علي السيد. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة*. دار التعليم الجامعي.
4. الجبالي، حمزة. (2016). *التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم*. دار الاسرة للنشر والتوزيع.
5. الحازمي، احمد والعمراني، جميل وال محيا، عبد الله. (2020). *توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
6. حنتوش، أحمد كاظم. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء إنموذجا، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*: 7(4).
7. حيدر، عبد اللطيف حسين. (2016). *تجويد التعليم بين التنظير والواقع*. مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
8. الخان، بدر. (2005). *إستراتيجيات التعلُّم الإلكتروني*. ترجمة: د. علي الموسوي أ. سالم الوائلي د. منى التيجي، الطبعة الأولى. شعاع للنشر والعلوم.
9. دعمس، مصطفى نمر. (2009). *تكنولوجيا التعلُّم وحوسبة التعليم*. دار غيداء للنشر والتوزيع.
10. الدليمي، عثمان محمد. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب*. دار غيداء للنشر والتوزيع.
11. زيتون، حسن حسين. (2005). *أصول التقويم والقياس التربوي المفهوم والتطبيقات*. الدار الصولتية للتربية.
12. سالم، احمد. (2004). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*. مكتبة الرشد.
13. سلامة، عبد الحافظ محمد. (2004). *تطبيقات الحاسوب في التعليم*. دار الخريجي للنشر والتوزيع.
14. سلامة، عبد الحافظ محمد. (2006). *وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم*. دار الفكر للنشر والتوزيع.
15. الشرمان، عاطف أبو حميد. (2015) *التعلُّم المدمج والتعلُّم المعكوس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. صبري، ماهر إسماعيل. (2010). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*. الطبعة الأولى. مكتبة الشقري.

17. الطيطي، محمد عبد الإله وجبر، معين، حسن. (2011). *الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
18. عبد الحي، رمزي أحمد. (2010). *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن العشرين*. مكتبة الأنجلو المصرية.
19. العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز. (2009). *واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة في الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
20. العبد الكريم، مها عبد العزيز. (2007). *دراسة تقويمية لتجربة التعلُّم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
21. علاء الدين، نرمين. (2020). *إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي*. دار العربي للنشر والتوزيع.
22. عليان، ربحي. (2020). *مصادر التعلُّم*. دار اليازوري.
23. العمران، حمد بن إبراهيم واخرون. (2009). *الويب 2.0: المفاهيم والتطبيقات*. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.
24. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (2,0)*. كلية التربية بجامعة طنطا. الطبعة الأولى.
25. فتح الله، مندور عبد السلام. (2011). *وسائل وتقنيات التعليم*. مكتبة الرشد.
26. القصراوي، عماد شوقي. (2014). *التدريس في عصر الكوكبية: بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات*. عالم الكتب.
27. آل محيا، عبد الله بن يحي حسن. (2008). *أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-Learning 2.0 على مهارات التعلُّم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
28. المحيسن، إبراهيم وهاشم، خديجة. (2003). *التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لإعداد المعلم، مكة المكرمة / جامعة أم القرى / كلية التربية(2003).
29. منصور، عصام. (2009). المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات. *مجلة دراسات المعلومات*: (5): 93-116.
30. منصور، أحمد إبراهيم. (2015). *تكنولوجيا التعليم*. الجنادرية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
31. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). *التعليم الإلكتروني: مفهومة، خصائصه، فوائده، عوائقه*. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة (22-2002/10/23) جامعة الملك سعود.
32. هارون، محمود طارق. (2017). *الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
33. وداعة الله، محمد العوض محمد. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي*. دار الخليج للنشر والتوزيع.
34. اليعقوبي، طارش بن غالب. (2018). *الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Chen, Y. C. (2008). *The effect of applying wikis in an English as a foreign language (EFL) class in Taiwan. A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy*. College of Education. The University of Central Florida.
2. Coyle, J. (2007). *Wikis in the college classroom: A comparative study of online and face to face group collaboration at a private liberal arts university*. Unpublished doctoral dissertation, Kent State University, College and Graduate School of Education, Health and Human Services.
3. Jennifer martin & linette Hawkins. (2010). *Information Communication Technologies for Human Services Education and Delivery Concepts and Cases*. Information Science Reference.
4. Klassen, J. D. (2005). *Using blogs top enhance grade eight reading and writing at Abbotsford middle school*. A Thesis in Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Distributed Learning. Royal Roads University.
5. Robin Mason & Frank Rennie. (2008). *E-learning and social networking handbook: resources for higher education*. Routledge.
6. Ryan, R. B. (2007). *The effects of web-based social networks on student achievement and perception of collaboration at the middle school level*. Unpublished doctoral dissertation, Touro University International.

ثالثًا: المراجع الإلكترونية:

1. الخليفة، هند سليمان. (2007). *توظيف تقنيات ويب 2,0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني*.
https://kenanaonline.com/files/0060/60413/توظيف%20تقنيات%20ويب%202.0%20في%20خدمة%20التعليم%20والتدريب%20الإلكتروني.pdf
2. عماشة، محمد عبده. (2008). التعليم الإلكتروني والويب 2. https://ykadri.ahlamontada.net/t55-topic
3. النجار، محمد السيد. (2013). *تقنية الويب 3,0-مفهومها ومكوناتها وأدواتها*. مجلة التعليم الالكتروني. http://emag.mans.edu.eg/media/pdf/30/7.pdf

قائمة الملاحق الاستبانة الإلكترونية: رابط الاستبانة:

https://spreadsheets.google.com/viewform?formkey=dDJmS0EwaWM2dVRtWXc3ZUQzaXBPbWc6MQ

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

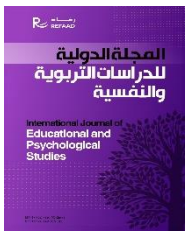

The Reality of the Use of Social Networks in the Education of Graduate Students at King Saud University

Raedah Saad Almousa

Lecture, King Saud University, KSA
raedahalmousa@gmail.com

Mohammad Abdulrahman Alsadany

Professor, Port Said University, Egypt
dr.malsaadany@gmail.com

Received : 11/8/2021 **Revised :** 25/9/2021 **Accepted :** 17/1/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.4

Abstract:
The study aimed to find out the reality of the use of social networks in education among female graduate students at King Saud University. The study population consisted of all postgraduate female students (Masters and Ph.D.) at King Saud University, whose number is (3529), according to administrative statistics for the year 1440 AH. The researcher used the random sampling method in collecting data. The study sample consisted of (41) female students. The researcher used the descriptive approach to study the phenomenon, which relied on the questionnaire in collecting data. The study found, through the results, that the study members agreed on the use of social networks in education for female graduate students at King Saud University, where their average agreement was (4.18 out of 5), which is an average that falls in the second category of the five-scale categories, which is the category that refers to the choice of consent. As all members of the study sample see the possibility of using social networks in education. It is also clear from the results of the study that there is convergence in the degree of approval of the study members on the existence of obstacles in the use of social networks in education. The study recommends intensive training that explains the objectives and methods of using and activating social networks in the educational process. Providing computers and an internet connection in the classrooms and work on developing a strategy to activate these networks formally within the academic curricula. It also recommends supporting and disseminating successful models and experiences in this field.

Keywords: *networks; social; postgraduate studies.*

References:

1. 'bd Alhy, Rmzy Ahmd. (2010). Alt'eym 'n B'd Fy Alwtn Al'rby Wthdyat Alqrn Al'shryn. Mktbt Alanjlw Almsryh.
2. Al'bd Alkrym, Msha'l 'bd Al'zyz. (2009). Waq' Astkhdam Alt'lym Alelktrwny Fy Mdars Almmlkh Fy Alryad. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Almlk S'ewd.
3. Al'bd Alkrym, Mha 'bd Al'zyz. (2007). Drash Tqwymyh Ltjrbh Alt'lum Alelktrwny Bmdars Albyan Alnmwdjyh Llbnat Bjdh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Almlk S'ewd.
4. 'la' Aldyn, Nrmyn. (2020). Edart Astratyjyat Twasl Almnzmat 'br Wsa'l Altwasl Alajtma'y. Dar Al'rby Llnshr Waltwzy'.
5. 'lyan, Rbhy. (2020). Msadr Alt'lum. Dar Alyazwry.
6. Al'mran, Hmd Bn Ebrahym Wakhrwn. (2009). Alwyb 2.0: Almfahym Walttbyqat. Jm'yt Almktbat Walm'lwmat Als'wdyh.
7. D'ms, Mstfa Nmr. (2009). Tknwlwjya Alt'lum Whwsbh Alt'lym. Dar Ghyda' Llnshr Waltwzy'.
8. Aldlymy, 'thman Mhmd. (2020). Mwaq' Altwasl Alajtma'y: Nzrh 'n Qrb. Dar Ghyda' Llnshr Waltwzy'.
9. Esma'yl, Alghryb Zahr. (2001). Tknwlwjya Alm'lwmat Wthdyth Alt'lym. 'alm Alktb.

10. Esma'yl, Alghryb Zahr. (2009). Alt'lym Alelktrwny Mn Alttbyq Ela Alahtraf Waljwdh. 'alm Alktb.

11. Esma'yl, 'ly Alsyd. (2020). Mwaq' Altwasl Alajtma'y Byn Altsrfat Almrfwdh Walakhlaqyat Almfrwdh. Dar Alt'lym Aljam'ey.

12. Alfar, Ebrahym 'bd Alwkyl. (2012). Trbwyat Tknwlwjya Alqrn Alhady Wal'shryn Tknwlwjya (2,0). Klyt Altrbyh Bjam'tTnta. Altb'h Alawla.

13. Fth Allh, Mndwr 'bd Alslam. (2011). Wsa'l Wtqnyat Alt'lym. Mktbt Alrshd.

14. Alhazmy, Ahmd Wal'mrany, Jmyl Wal Mhya, 'bd Allh. (2020). Twzyf Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Alm'ssat Alt'lymyh. Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj.

15. Hntwsh, Ahmd Kazm. (2017). Mwaq' Altwasl Alajtma'ey Wdwrha Fy Qta' Alt'lym Aljam'y Klyt Altb Albytry: Jam't Alqasm Alkhdra' Enmwdja, Mjlt Mrkz Babl Lldarsat Alensanyh: 7(4).

16. Hydr, 'bd Alltyf Hsyn. (2016). Tjwyd Alt'lym Byn Altnzyr Walwaq'. Mktbh Altrbyh Al'rbyh Ldwl Alkhlyj.

17. Aljbaly, Hmzh. (2016). Alt'lym Alelktrwny Mdkhl Ela Hwsbh Alt'lym. Dar Alasrh Llnshr Waltwzy'.

18. Alkhan, Bdr. (2005). Estratyjyat Alt'lum Alelktrwny. Trjmt: D. 'ly Almwswy A. Salm Alwa'ly D. Mna Altyjy, Altb'h Alawla. Sh'a' Llnshr Wal'elwm.

19. Al Mhya, 'bd Allh Bn Yhy Hsn. (2008). Athr Astkhdam Aljyl Althany Llt'lym Alelktrwny E-Learning 2.0 'la Mharat Alt'elum Alt'awny Lda Tlab Klyt Alm'lmyn Bjam'tAlmlk Khald Fy Abha. Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam't Am Alqra.

20. Almhysn, Ebrahym Whashm, Khdyjh. (2003). Alt'lym Al'aly 'n B'd Bastkhdam Shbkh Alm'lwmat Aldwlyh. Wrqt 'ml Mqdmh Llm'tmr Althalth L'dad Alm'lm, Mkh Almkrmh / Jam't Am Alqra / Klyt Altrbyh(2003).

21. Mnswr, 'sam. (2009). Almdwnat Alelktrwnyh: Msdr Jdyd Llm'lwmat. Mjlh Drasat Alm'lwmat: (5): 93-116.

22. Mnswr, Ahmd Ebrahym. (2015). Tknwlwjya Alt'lym. Aljnadryh Llnshr Waltwzy'. Altb'h Alawla.

23. Alqsrawy, 'mad Shwqy. (2014). Altdrys Fy 'sr Alkwkbyh: Bhwth M'asrh Fy T'lym Alryadyat. 'alm Alktb.

24. Salm, Ahmd. (2004). Wsa'l Wtknwlwjya Alt'lym. Mktbh Alrshd.

25. Sbry, Mahr Esma'yl. (2010). Mn Alwsa'l Alt'lymyh Ela Tknwlwjya Alt'lym. Altb'h Alawla. Mktbt Alshqry.

26. Alshrman, 'atf Abw Hmyd. (2015) Alt'lum Almdmj Walt'lum Alm'kws. Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'.

27. Slamh, 'bd Alhafz Mhmd. (2004). Ttbyqat Alhaswb Fy Alt'lym. Dar Alkhryjy Llnshr Waltwzy'.

28. Slamh, 'bd Alhafz Mhmd. (2006). Wsa'l Aletsal Waltknwlwjya Fy Alt'lym. Dar Alfkr Llnshr Waltwzy'.

29. Altyty, Mhmd 'bd Alelh Wjbr, M'yn, Hsn. (2011). Als'wbat Alty Twajh Tlbt Jam't Alqds Almftwhh Fy Astkhdam Alt'lym Alelktrwny. Wrqh 'ml Mqdmh Fy Alm'tmr Aldwly Althany Llt'lym Alelktrwny Walt'lym 'n B'd. Alryad, Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh.

30. Zytwn, Hsn Hsyn. (2005). Aswl Altqwym Walqyas Altrbwy Almfhwm Walttbyqat. Aldar Alswltyh Lltrbyh.